[89] وتلففت بشملة لها وأيم ا ما كان خزا ولا ديباجا ولا كتانا ولا قطنا، ولكن كان في سداه الشعر، ولحمته أوبار الابل، فقامت تطلب رسول ا صلى ا عليه واله في حجر نسائه حجرة حجرة، فبينا هي كذلك إذ نظرت إلى رسول ا ساجدا كالثوب الباسط على وجه الارض فدنت منه قريبا فسمعته وهو يقول: " سجد لك سوادي وجناني وآمن بك فؤادي وهذه يداي وما جنيت بهما على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم ". ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فسمعته وهو يقول: " أعوذ بنور وجهك الذي أضاءت له السماوات والارضون، وتكشفت له الظلمات، وصلح عليه أمر الاولين والاخرين، من فجاءة نقمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن زوال نعمتك اللهم ارزقني قلبا تقيا نقيا من الشرك بريئا لا كافرا ولا شقيا " ثم وضع خده على التراب ويقول: اعفر وجهي في التراب وحق لي أن أسجد لك، فلما هم بالانصراف هوولت المرأة إلى فراشها. فأتى رسول ا صلى ا عليه واله فراشها وإذا لها نفس عال فقال لها رسول ا صلى ا عليه واله: ما هذا النفس العالي ؟ أما تعلمين أي ليلة هذه ؟ إن هذه الليلة ليلة النصف من شعبان فيها يكتب آجال، وفيها تقسم أرزاق، وإن ا عزوجل ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى بني كلب، وينزل ا عزوجل ملائكة إلى السماء الدنيا وإلى الارض بمكة. الصحيح عند أهل البيت عليهم السلام أن كتب الاجال، وقسمة الارزاق يكون في ليلة القدر، ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان. 17 - ومنه: عن أبي محمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني في منزله بسمرقند عن أبي العباس جعفر بن محمد بن مرزوق الشعراني، عن عبد ا بن سعيد الطائي، عن عباد بن صهيب، عن هشام بن حيان، عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قالت عائشة في آخر حديث طويل في ليلة النصف: إن رسول ا صلى ا عليه واله قال: في